سليمان وجلس على يساره وقابله بالاكرام وعاملة بالاحترام
واشركه مع والده في ولاية مكة المكرمة كما هو عادة سلفه وذلك في
٤٦ سنه واربعين واقام مدة في الروم متوعكا حتى فاته الحج
في ذلك العام ومات السيد عرار ثمة بالطاعون ثم عاد للقاهرة عام
ولاية احمد بن ابي نمي مشاركا لابيه ٩٤٢
سبع واربعين وتوجه قاصدا مكة فلاقاه والده ابو نمي بوادي
مر وجعل له سماطا حضره الاعيان ثم قرات مراسيمه في العشر
الاول من ربيع الاول ولبس الخلعة السلطانية وكان يوما
مشهودا واستمر مشاركا لابيه الى ان انتقل بالوفاة في اثني
وفاة الشريف احمد بن ابي نمي
شهر رمضان سنة احدي وستين وتسعماية وصلي عليه ودفن
بالمعلاة وبني عليه قبه وهي موجودة الي الان واعقب
حراز ومنديل وغيرهما ثم بعد موته اعرض الشريف ابو نمي الي السلطنة
العثمانية والتمس ان يكون ولده الشريف حسن عوض الشريف
احمد هذا هو جد ذوي حراز وذوي منديل
احمد فاجيب الي ذلك فشارك الشريف حسن والده في الاوامر
والدعا على المنابر حتى تخلي الشريف ابو نمي عن الامر وفوضه اليه
ولاية حسن ابن ابي نمي شريكا لابنه ٩٦١
وعول في جميع اموره عليه واختار الانقطاع للعباد والانهماك
في مطالعة العلوم والافاده الي ان وافاه اجله المحتوم يوم عاشور
٩٩٢ سنة اثنين وسعين وتسعماية فتوفي بها وكانت ولايته
مستقلا ومشاركا لوالده واولاده نحو ثلاث وسبعين سنه ٧٣
وكان نفعا محضا وضرا تاما وهو الذي اطد لاهل بيته القواعد
والاقداس المستحسنه بينهم حفظا للمودة والحرمة فانتظم
بذلك شملهم وحسن حالهم وكان من اكابر العلما واجلة الاوليا
وقد

وقد اخذ عن كثير من العلما واخذ عنه كثير انتهي ذكر شي مما
وقع في ايام دولته وسنينه وفي سنة ٩٦٥ خمس وستين وتسعماية قل
الما بمكة وانقطعت عين عرفة لقلة الامطار فرفع ذلك الي
عمارة عين مكة
السلطان سليمان فامر بالفحص عن احوال العيون وكيف
يمكن اجراؤها الي مكة فاجتمع الناس ورؤسا اهل الراي فراوا
ان اقوي العيون واحسنها عين عرفه وانها اقرب العمار وان
طرقها ودبولها متصلة الي عين زبيدة من اعلى مني وقدروا
ايضا ان مصرفها خمسة وثلاثون الف دينار فعرض
بذلك للسلطان سليمان فلما وصله الخبر التمست كريمته جانم من
اخيها ان يكون هذا الخير لها حيث كانت زبيده هي المبتدئة
به فعينوا لذلك دفتردار مصر الامير الكبير ابراهيم بيك وكان
قد عزل عن دفترداريه مصر فارسل الي عمارة العين واعطته جانم
المذكوره خمسين الف دينار لتصرفها على العين وكان ابراهيم هذا
صاحب همة عاليه ومروءة وكرم فتوجه لمكه وفي ذي القعده
وصل الي مكه فانزله الشريف ابو نمي بمدرسة قايتباي واكرمه
اكراما عظيما ووصل اليه اعيان البلاد ورؤسايها ومن
جملتهم رئيس مكة وزمانه وتاج اقرانه القاضي حسين المالكي
ثم توجه الامير فيما هو بصدده فابتدا بتنظيف الابار
التي بمكه فانتفع الناس بها بذلك ثم شرع في تنظيف
الدبول والمسالك وكان يباشر ذلك بنفسه واولاده وخدامه
وكان معه اربعماية مملوك فجلب المهندسين والعمال والحفارين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)